مكتبة المقتطف

نهضة العراق العلمية

مبادئ علم الهيئة
تصنيف جلال امين زريق

الهندسة المستوية
ترجمة هندسة وتورث وسمث

مبادئ الفيزياء
تأليف فرنان ماير وترجمة الاستاذ
حز الدين علم الدين التنوخي

الهندسة المجسمة
ترجمة هندسة وتورث وسمث

مذكرات التاريخ القديم
لمنى افندي عقراوي

مجلة التربية والتعليم
لمؤسسها العلامة ابي خلدون ساطع
الحصري

من يرَ هذه المؤلفات القيمة المفيدة ولا يثلج صدره لبوادر نهضة علمية عملية في بلاد العراق اكتبٌ في الهندسة السطحية والمجسمة وعلم الهيئة وعلم الطبيعيات ومجلة خاصة لمباحث التهذيب والتعليم وخلاصة محاضرات في التاريخ القديم كاحدث الخلاصات في ارقى الجامعات الغربية ! الا تعيد الى بالك هذه الكتب عصر المأمون ودار الحكمة في حاضرة العباسيين ؟ واكثر ما يسرّنا في هذه النهضة انها علمية . لان عمراننا الحاضر انما هو ثمرة من ثمرات المعارف العلمية وتقدمها وتطبيقها على مقتضيات الحياة ومطالب العمران . فاذا شئنا ان نخوض غمار العمران ونسير جنباً الى جنب مع سائر الامم في موكبه الفخم فعلينا ان نعلم ابناءنا اساليب التفكير العلمي والبحث العلمي. ولا نريد بذلك ان نكر على الاطلاق ما للادب الحيّ من مكان محترم بين العناصر التي تكون النهضة في امة من الامم ولكننا نريد العلم قبل الادب لانهُ اساس الثروة ولا رقي للامم الاّ بالمال وبرجال يخلقون المال من العدم كما بيّنا في مقالتنا الاولى في هذا الجزء من المقتطف . اضف الى ذلك ان العلم يوسع المدارك ويرهف المخيلة ويفتح امام العقل والنفوس ابواباً من حكمة الله واسرار الحياة وغرائب الطبيعة لا تلبث ان تجري في عروق الادب دماً نقيًّا حارًّا

واكثر الكتب المذكورة اعلاهُ ترجمة ولا بأس في ذلك . فالنهضة العلمية في ايام العباسيين بنيت على ما ترجم الى العربية من مؤلفات اليونان وغيرهم . والنهضة الفكرية في اوربا بنيت على ما نقل الى اللغات الاوربية من مؤلفات العرب واليونان . ونحن شديدو الثقة بانهُ لا ينقضي على العراق جيل او جيلان حتى يتخطى ابناؤهُ دور الترجمة الى دور الابداع والتأليف . فنحن نسدي جزيل الشكر الى الاساتذة الذين عنوا بنقل هذه الكتب الى اللغة العربية مغتبطين انهم يجدون في رجال حكومة العراق السنية وجلالة مليكه انصاراً اقوياء يدركون ادراكاً صحيحاً قيمة العلم والبحث العلمي في ترقية الامم ولا يدخرون وسعاً في رفع لوائه وتنشيط المتقطين لهُ

اعجاز القرآن

تأليف مصطفى صادق الرافعي — طبع بمطبعة المقتطف والمقطم — صفحاته ٢٥٢ صفحة قطع المقتطف

هذه هي الطبعة الثالثة من هذا الكتاب المشهور وقد امر بها على نفقته حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول على ان تباع النسخة منهُ بخمسة قروش صاغ لكي يسهل اقتناء الكتاب وتناوله أيدي جميع الناس. وقد قال المؤلف في وصف جلالة الملك وتفضله بهذا المبرة السامية : «هو الملك الراسخ في العلم ، ثم القوي بعلمه في الايمان ، ثم المتمكن بايمانه في الفضيلة ، ثم العامل بكل ما آتاه الله في سعادة الامة يحرص اشدّ الحرص على ان يصون لها دينها ويمكن لها في فضائله اذ يرى ان روح الامة كلة اجتماعية من اهم معانيها دين الامة» ... وقال في كلمة التي رفع بها الكتاب الى السدّة الملكية : « ما الملوك الا فصول انسانية تداولها الاقدار كهذه الفصول الزمنية يداورها الليل والنهار فمن فضل الله على كنانة ارضه ان جعل ملكك عهد زهرها وثمرها ... اما العلم فما رأت مصر في غير عهدك أن اكواخ القرى تلد المدارس . واما الادب فاقلامهُ في روضك اشجار وارفة ، وكانت من قبل كاعواد الحطب اليابس »

واسلوب الاستاذ الرافعي معروف بمتانة بنائه وجزالة الفاظه ودقة بحثه في تاريخ الادب العربي واساليبه فلما جاء يكتب في بلاغة القرآن الشريف حلّق ببلاغته الى ما فوق مستواهُ العادي على ارتفاعه لذلك قال المغفور لهُ سعد باشا زغلول في هذا الكتاب « وايّد بلاغة القرآن واعجازها بادلة مشتقة من اسرارها في بيان مستمدّ من روحها كانهُ تنزيل من التنزيل او قبس من نور الذكر الحكيم »

والكتاب مطبوع طبعاً متقناً بمطبعة المقتطف والمقطم ومصدّر بصورة بديعة لحضرة صاحب الجلالة الملك لم يسبق نشرها وفيه ايضاً صور اربع صفحات من مصحف جلالة الملك وهو من ابدع المصاحف خطاً واجلها رسماً ونقشاً

الخالدات

مجلة ادبية فلسفية شهرية لصاحبها الخوري ايليا حاماتي والارشمندريت انطونيوس بشير
تصدر في زهوت اندبانا بالولايات المتحدة الاميركية

هذه مجلة جديدة والمجلات الجديدة كثيرة ولكننا لم نعرف احد منشئيها وما لهُ من العناية بالادب الحيّ والاصلاح القائم على تثقيف العقول وتهذيب النفوس تثقيفاً اساسهُ العلم الناضج وتهذيباً قوامهُ الدين والخلق المتين . لذلك رحبنا بها ترحيباً خاصًّا لظننا انها ستكون مناراً جديداً ينشر على الشرق وعلى ابناء الشرق في ديار الغرب انواراً من حكمة الغربيين وامثلة حية من اسرار تقدمهم وارتقائهم. فهي «سفر القلوب الحية والعقول الناضجة والايدي العاملة» كما يقول منشئاها ولو لم يكن في الجزء الاول الذي صدر منها سوى مقالة « اعداء الفكر الصحيح » وفي الجزء الثاني سوى مقالة « الطموح » لكفى بهما غذاء للعقول والنفوس

حديث عيسى بن هشام

الطبعة الرابعة مع الرحلة الثانية

تأليف محمد بك المويلحي — طبع بمطبعة مصر وعلى نفقتها — صفحاته ٤٦٥ من القطع الكبير

رأت وزارة المعارف أن تقرر « حديث عيسى بن هشام » في مدارسها الثانوية للسنة الرابعة والخامسة ، فطلبت من مؤلفه محمد بك المويلحي أن يطبع لها الطبعة الرابعة منهُ وأن يضيف اليها الرحلة الثانية الموعود بها . فقام بالامر أحسن قيام وتم طبع الكتاب طبعاً متقناً وستوزعهُ الوزارة على مدارسها في هذا العام

ولسنا نرغّب القراء في اقتنائهِ بأكثر من أن نذكر لهم بعض ما جاء في تقرير لجنة وزارة المعارف التي انتدبت لفحصه . قالت :

«وقد ذهب مؤلف الكتاب مذهب القصص وأجرى الكلام فيهِ على جهة التخيل والتمثيل ، حتى اذا عرض لرذيلة من الرذائل الشائعة جلا مكانها ، وصور آلامها ،

وتمثل المتعلمين فيها من أهل الغفلة والضلالة ، وراح يشرح عقلياتهم ، ويتتبع مزالقهم فيها حتى يحط بهم الى قرارة الهاوية . وهذا كله أجراهُ بأسلوب فكه مشوق يصوّر النقائص أبلغ تصوير ، ويشيع المقابح أعظم تشنيع »

« أما عبارة الكتاب فهي على حظ من البلاغة جليل : حلاوة لفظ ، ورشاقة عبارة ، ومتانة تركيب ، وقوة تأليف ، وقد تناول الكلام كثيراً من افكار العصر ومستحدثاته فاداها افضل أداء وعبر عنها بفصيح العربية ابدع تعبير »

ذكرى واثني خلقهم

او مرشد الشبيبة

تأليف الاستاذ نقولا حداد — طبع بالمطبعة المصرية — صفحاته ٢٤٨ من القطع الكبير

في صدر الكتاب تمهيد في اربعة فصول تشغل نحو ٥٠ صفحة يبحث فيه المؤلف بحثاً علمياً في اشتقاق الذكورة والانوثة من أصل واحد ، وابان ان الرجل والمرأة هما جزءا انسان واحد هو حلقة في سلسلة الحياة الانسانية . ثم تطرّق من هذا البحث الى ان هذا الانسان الكامل يتم باتحاد جزئيه . فبرهن بذلك حقيقة الزواج من الوجهتين البيولوجية والاجتماعية . ثم أفاض في بيان نسبة كل من ذينك الجزئين (الرجل والمرأة) الى الآخر ومنزلة كلٍّ منهما مثبتاً ان وظيفة المرأة ابداع الجمال الذي هو المثل الاعلى للرقي الانساني ، وان وظيفة الرجل اعداد مواد الجمال ، وغايتهما معاً التمتع به

ثم تبسط في ان للحياة الانسانية وغير الانسانية شوطين تجريهما . الشوط الاول هو الاستعداد للزواج . والشوط الثاني هو الزواج والتناسل بغية تسليم جوهر الحياة لجيل تالٍ ، وهكذا دواليك . وأفاض في كيفية الاستعداد من الوجهات الاقتصادية والصحية والعقلية والادبية والاجتماعية

وبحثهُ من الوجهة الادبية اقتضى أن يتوسع في موضوع العفة وما يناقضها من الموبقات كالدعارة وما ينشأ عنها من الامراض الوبيلة

ثم تبسط في مقتضيات الحب من الوجهة العملية . وفي مقتضيات الاستعداد للزواج

فجاء الكتاب أصدق مرشد للشبان والشابات في حياتهم باسلوب علمي تهذيبي جديد لم نرَ لهُ في العربية مثيلاً . لذلك هو لازم للاحداث والكبار والوالدين عموماً

الشيخ ظاهر العمر الزيداني

الشيخ ظاهر العمر الزيداني رجل عصامي يصح ان يقال انهُ من نوابغ رجال الشرق وكفاهُ فخراً انهُ بعقلهِ ساد قومهُ وبعدلهِ وحسن سياستهِ وجسارتهِ وشدة بأسهِ انشأ دولة ذات شأن في قلب دولة بني عثمان في اوج عزّها تزيد بها دولة تكا وصفد. وقد وضع المرحوم مخائيل نقولا الصباغ المكاوي تاريخاً لهذا الرجل القذّ بقي مطويًّا الى ان عني بنشرهِ وتعليق حواشيهِ الخوري قسطنطين الباشا المخلصي وطبعهُ بمطبعة القديس بولس في حريصا (لبنان)

مطبوعات اخرى

﴿ وراء الحقيقة ﴾ بحث في مطابقة العلم لروح الاديان . تأليف نجيب افندي شمبا طبع بالمطبعة التجارية الكبرى بمصر ويطلب من مكتبة الوفد بمصر . صفحاتهُ ١٢٠ من القطع الصغير

﴿ الزواج والطلاق المدني في القرآن ﴾ تصنيف الاستاذ محمد ابو زيد . طبع بمطبعة التقدم بشارع محمد علي بمصر . صفحاتهُ ٥٩ من القطع الوسط

﴿ اردشير ﴾ اوبرا خيالية ذات اربعة فصول نظم الدكتور احمد زكي ابو شادي طبعت بالمطبعة السلفية بمصر . صفحاتها بما الحق بها من مقدمة وتعليق ١٥١ من القطع الصغير

﴿ الابهاج في شرح المنهاج ﴾ للقاضي القضاة الامام تقي الدين السبكي وولدهِ مع (نهاية السول في شرح منهاج الاصول) للقاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي المتوفى سنة ٦٨٥ هـ تأليف الشيخ الامام جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الاسنوي الشافعي المتوفى سنة ٧٧٢ هـ طبع على نفقة المكتبة المحمودية التجارية بميدان الجامع الازهر الشريف بمصر وهو ثلاثة مجلدات وثمنهُ ٥٠ غرشاً صاغاً

﴿ ذكرى سعد زغلول في العراق ﴾ مجموعة تحتوي على مقالات الصحف والمجلات والكتاب وقصائد الشعراء وخطب الخطباء في رثاء فقيد الشرق سعد زغلول باشا . طبعت على نفقة المكتبة الوطنية ببغداد . صفحاتها ١٨٥ من القطع الصغير

﴿ دليل الوقاية الفعلية ﴾ في بعض الامراض المعدية والتناسلية . كتاب مفيد مزدان بالصور الفنية وضعهُ الدكتور رشيد المنشاوي ويطلب من مكتبة الاستقامة بتونس لصاحبها محمد بن صالح التميمي نهج سيدي ابن عروس عدد ٣٤

﴿ حروب ابرهيم باشا المصري ﴾ في سوريا والاناضول وهو الجزء الثاني من مخطوطة لمؤرخ مجهول علقَ حواشيها ووضع فهارسها الدكتور اسد رستم استاذ التاريخ الشرقي في جامعة بيروت الاميركية وعني بنشرها بعد ما الحق بها وثائق تاريخية هامة الخوري بولس الترآلي صاحب المجلة السورية بهليوبوليس بمصر

﴿ الناجيات ﴾ مجموعة نظرات في السياسة والفلسفة والاجتماع والاخلاق لناجي افندي السعدي طبعت بالمطبعة الوطنية بمكا صفحاتها ١٠٠ من القطع الوسط

﴿ أحسان ﴾ مأساة مصرية تلحينية نظم الدكتور احمد زكي ابو شادي . طبعت بالمطبعة السلفية بمصر صفحاتها ١٦٠ من القطع الصغير

﴿ قيصر وكليوبطرا ﴾ رواية تاريخية غرامية تأليف الدكتور خليل بك سعادة نشرها بالانكليزية في لندن منذ ثلاثين سنة ونقلها الآن الى العربية وطبعت بمطبعة الفنون بسان بولو بالبرازيل

﴿ الضعفاء ﴾ كتاب يحتوي على ٧ قصص اجتماعية مؤثرة بقلم يوسف افندي هرمز وقد طبع بالمطبعة الوطنية بالبصرة صفحاتهُ ١٥٤ من القطع الصغير

﴿ تاريخ اليمن ﴾ المسمّى فرجة الهموم والحزن في حوادث وتاريخ اليمن تأليف العلامة الشيخ عبدالواسع بن يحيى الواسعي اليماني . طبع بالمطبعة السلفية بمصر . صفحاتهُ ٤٠٠ من القطع الصغير

﴿ الثقافة ﴾ مجلة علمية ادبية شهرية لصاحبها ومديرها المحامي عبد الجليل يرتو تصدر في البصرة — عراق وتطبع بالمطبعة الكاظمية فيها وقيمة اشتراكها ٩ ربيات في السنة